مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 5-12-2015 العدد: 1128

"المؤسسات الأهلية في اليرموك وفصائل المعارضة المسلحة يتفقون على فتح الطريق بين اليرموك ويلدا"

مصوَّر يوضح موقع مخيم اليرموك

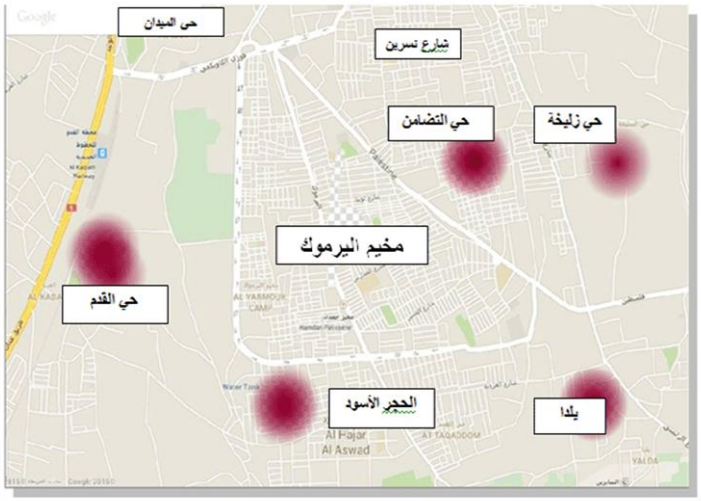

- لاجئ فلسطيني من مخيم الرمل باللاذقية يقضي تحت التعذيب في سجون النظام
- لاجئة فلسطينية تقضي إثر القصف على حي باب توما بدمشق
- الطيران المروحي يلقي برميل متفجر على الشارع العام لمخيم خان الشيح
- الأمن السوري يعتقل ممرضاً فلسطينياً من أبناء مخيم خان الشيح
- الإفراج عن أحد أبناء مخيم خان الشيح بعد اعتقال دام لأكثر من ستة أشهر
- أبناء مخيم خان دنون يتضامنون مع أهلهم في القدس
- مبادرة "اشتروا الأقلام" تنهي معاناة اللاجئ "عبد الحليم العطار"
- نشاط ترفيهي للأطفال المحاصرين داخل مخيم اليرموك

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى الشاب "يوسف أبو ناهية" من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد اعتقال دام حوالي ثلاث سنوات، مما يرفع حصيلة ضحايا التعذيب الذين قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقهم إلى (426) لاجئاً قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

إلى ذلك قضت اللاجئة الفلسطينية "رهام أحمد إبراهيم" (23 عاماً) من أبناء مخيم اليرموك، متأثرة بجراح أصيبت بها جراء سقوط قذيفة يوم أول أمس الخميس على منطقة باب توما بدمشق.

آخر التطورات

عقد وفد مُكلف من قبل مكتب الهيئات والمؤسسات المدنية العاملة داخل مُخيم اليرموك خلال زيارته إلى بلدة يلدا المجاورة للمخيم، عدة لقاءات مع مَجلس شورى بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم، بَحث خلالها العديد من النقاط التي تتعلق بمعبر (يلدا – مخيم اليرموك)، حيث اتفق الطرفان على ضَرورة العمل لإبقاء هذا المَمر مَدني إنساني وتَحييده عَن الصراع العَسكري الدَائر.

وعلى ضَوء تلك المُشاورات تَم الاتفاق على عدد من النقاط من بينها السماح لدخول الخبز وتوزيعها على مُستحقيها من العائلات داخل المخيم، بالإضافة إلى دخول الكادر التعليمي المُقيم في مُخيم اليرموك لإعطاء الدروس في مدارس يلدا وتأمين عودته إليه بعد ذلك.

يُشار أن طريق مخيم اليرموك – يلدا تم إغلاقه مرات عديدة من قبل قوات المعارضة السورية المسلحة ببلدة يلدا نتيجة توتر العلاقة بين تنظيم الدولة وجبهة النصرة في مخيم اليرموك من جهة، ومجموعات المعارضة المسلحة في المناطق المجاورة من جهة أخرى، على خلفية اتهام تنظيم داعش وجبهة النصرة في مخيم اليرموك والحجر الأسود باغتيال العديد من عناصر مجموعات المعارضة المسلحة وعدد من الناشطين في يلدا.

وعلى صعيد آخر تعرض مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، فجر الأمس، لقصف ببرميل متفجر، وبحسب إفادة مراسل مجموعة العمل فأن البرميل سقط على الشارع العام للمخيم مقابل مدرسة الجليل لقيادة السيارات، دون أن يسفر عن وقوع اصابات بين المدنيين، يشار أن مخيم خان الشيح في الغوطة الغربية للعاصمة دمشق، هو ثاني أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين على الأراضي السورية بعد مخيم اليرموك جنوب العاصمة، ويستهدفه سلاح جو النظام السوري بالبراميل المتفجرة بشكل شبه يومي، موقعاً قتلى وجرحى بين المدنيين، إلى ذلك لاتزال جميع الطرق الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق مغلقة باستثناء طريق "زاكية – خان الشيح."

وفي سياق متصل اعتقل الأمن السوري الممرض "علاء محمد سعيد" من أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وذلك من مكان سكنه في بلدة الكسوة.

الجدير بالذكر أن "علاء" يعمل ممرضاً بمشفى الباسل، وله شقيق قضى تحت التعذيب وذلك بعد اعتقال دام لمدة عشرة أشهر.

إلى ذلك أفرج الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني "أمين حسين حمد" من أبناء مخيم خان الشيح، بعد اعتقال دام أكثر من ستة أشهر، علماً أن الحمد كان قد أمضى نحو ستة أشهر مختطفاً لدى اللجان الشعبية الموالية للنظام السوري في بلدة قطنا عام 2013، عندما تم اختطاف حافلة (سيرفيس) كان بداخلها عدد من أبناء مخيم خان الشيح على خلفية أسر قوات المعارضة السورية المسلحة لضابط من قوات الجيش النظامي.

وفي موضوع مختلف نظم العشرات من أهالي مخيم خان دنون في ريف دمشق مسيرة نصرة لأهلهم في القدس المحتلة، وذلك عقب صلاة الجمعة، حيث جابت المسيرة شوارع المخيم، ردد المشاركون خلالها هتافات مناصرة للمسجد الأقصى وانتفاضة القدس، كما نددوا بالصمت الدولي والعربي والإسلامي تجاه الانتهاكات المستمرة التي يتعرض لها المسجد الأقصى والمقدسات في فلسطين المحتلة.

يُذكر أن سكان مخيم خان دنون يعيشون أوضاعاً معيشية مزرية نتيجة نقص الخدمات الأساسية فيه، حيث يعاني سكانه من نقص في الخبز واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات وفترات زمنية طويلة تصل لأكثر من 16 ساعة في اليوم.

فيما تنتشر البطالة بين صفوف أبناء المخيم وذلك بسبب التوتر الأمني في محيطه مما جعل المساعدات التي تقدمها الجهات الإغاثية لهم المصدر الوحيد لتأمين احتياجاتهم الأساسية.

لبنان

أكثر من (45) ألف لاجئ فلسطيني سوري لجؤوا إلى لبنان، هرباً من أتون الحرب الدائرة في سورية، لكل منهم قصته، ولكل منهم مأساته، حيث يعانون من أوضاع معيشية واقتصادية غاية في السوء وذلك لعدة أسباب أهمها الوضع القانوني غير الواضح لوجودهم في لبنان، بالإضافة إلى غلاء المعيشية وانعدام فرص العمل.

لكن وكما يقال لكن قاعدة استثناء، والاستثناء هنا هو قصة اللاجئ الفلسطيني السوري "عبد الحليم العطار"، أو "بائع الأقلام" كما تمت تسميته في وسائل الإعلام.

بدأت قصة "عبد الحليم" بعد مصادفته لناشطين كانوا يتجولون في شوارع العاصمة اللبنانية بيروت، حيث وجدوه يبيع الأقلام وهو يحمل طفلته على كتفه، وبعد انتشار صور له وهو يحمل طفلته الصغيرة، أطلق الصحفي النرويجي "غيسور سيمونارسون" حملة تضامنية مع اللاجئ العطار بعنوان "اشتروا الأقلام" عبر موقع "انديغيغيو" الخاص بجمع التبرعات، تلك الحملة التي لاقت رواجاً كبيراً في العواصم الغربية حيث تجاوزت التبرعات (210) آلاف دولار أمريكي.

وما هي إلا أسابيع حتى انتقل العطار من "بائعٍ للأقلام" إلى "صاحب مشاريع" حيث افتتح فرناً صغيراً ومطعماً في العاصمة بيروت ووظف عنده حوالي (16) موظفاً، كما كان للمبادرة فضل بعودة ابن اللاجئ "العطار" إلى الالتحاق بمدرسته وذلك بعد غياب دام (3) أعوام.

تبدل إيجابي وسريع حصل مع اللاجئ العطار، يثبت أنه من الممكن أن تتم مساعدة اللاجئين بطرق مختلفة، لكن كل ما ينقص هو المبادرة والتحرك للتخفيف من معاناة اللاجئين الذين شردتهم الحرب في سورية، ولعل قصة اللاجئ "العطار" تشكل مثلاً يمكن أن يحتذى به من قبل الناشطين والمؤسسات الأهلية والإنسانية، وحافزاً للمؤسسات الرسمية الفلسطينية والدولية المقصرة في خدمة عشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين المشردين في سورية ولبنان ومصر وتركيا وليبيا.

لجان عمل أهلي

أقامت هيئة فلسطين الخيرية نشاطاً ترفيهياً للأطفال المحاصرين داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، النشاط الذي أقيم في روضة الأمل الروضة الوحيدة العاملة داخل المخيم تخلله عرض مسرحي للعرائس وغناء مع الأطفال وتكريم لأطفال الروضة البالغ عددهم 250 طفلاً.

يُذكر أن العملية التعليمية في مخيم اليرموك واجهتها العديد من المعوقات التي أثرت بدورها وأضعفت العمل التعليمي وأوقفته في بعض الأوقات، من أهمها: استمرار الحصار المفروض على مخيم اليرموك، وعدم اعتراف الأونروا بحركة التعليم ونتائج الطلبة داخل المخيم، وقصف الطائرات السورية وسقوط قذائف الهاون وأعمال القنص، وانتشار الأمراض والأوبئة.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /4/ كانون الأول ـ ديسمبر / 2015

- (15,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (886) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (956) يوماً، والماء لـ (446) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (184) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (747) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (948) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (592) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).